

استيقظ قبل أن يستوفي الله غضبه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يبعث المرء على ما مات عليه. لذلك كان شؤم المعصية في هذه الجزئية اعظم من غيرها قد لا تمهل حتى تتوب. قد لا تمهل تموت وانت تفعل المعصية. فتبعث عليها. وهذا شؤمها - [00:00:00](#)

والا فلو كان العبد يستيقظ انه يعيش بعد ان يعصي ويجدد توبة لما خاف من سيئات احد. لكن صومها ان قد يموت المرء وهو يفعلها فيبعث عليها تدنو الشمس من رؤوس العباد حتى تفصل الى السماء الدنيا التي نراها باعيننا. والشمس في السماء - [00:00:20](#)

الرابعة التي احيانا لا يتحملها الناس. ولقد سمعت بعض الناس يكاد يقسم بالله بان لا يحج بعد العام. لماذا؟ كدت اموت من الرمضاء مكة. جئت اموت من شمس مكة يرحم الله الصحابة كانت حياتهم في هذه السن تدنو الشمس الرؤوس - [00:00:50](#)

ويصاب الناس بكر ولم يأت بعد رب العالمين الى ساحة العرش عوايا كما ولدتهم امهاتهم. اصابهم كرب عظيم. عرق يتصدق يجري كل على حسب عمله. فمنهم من يصل عرضه الى عرقوبه - [00:01:20](#)

ومنهم من يصل الى نصف ساقه ومنهم من يصل الى ركبته ومنهم من يصل الى سرتة. ومنهم من يصل الى ومنهم من يصل الى ذقنه ومنهم من يغطيه العرب. وضرب النبي صلى الله عليه وآله - [00:01:50](#)

وسلم بيده على وقته تصور رجلا غمرته في نهر لا هو يموت الشريف ولا هو يستنشق. رجل يكاد يموت لكنه لا يموت نتنفس تحت الماء وهو واقف فقط ما هو جد بعد - [00:02:10](#)

فينظر العباد بعضهم الى بعض بعد مضي الاف السنين. يوم القيامة خمسين الف مما تعدون؟ خمسون الف مما يعد الناس قولوا يظل ان الفين ثلاثة الاف ما يعلم ذلك الا الله. وهم اصولوا - [00:02:40](#)

لا اكل ولا شرب ولا مظلة. والرسل خائفون. قولهم يوم ذاك اللهم سلم سلم يلتفت العباد بعضهم الى بعض. الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون هذا الكرب وماذا نفعل؟ اذهبوا الى انبيائكم. يا لجرأتهم. كذبوهم. طردوهم - [00:03:10](#)

قتلوهم لم يؤمنوا بهم. والان لهم عيب يذهبون الان اليهم اشفعوا لنا انظر الى حال العباد. طيلة عمره يكذب بدعوى رسوله طيلة عمره يهين الدعاة الى رسوله والى دينه. يتعالى عليهم. يعالج نفسه - [00:03:40](#)

في نفسه ان يراهم خفض الرؤوس امامه. الان يريدون شفاعة الرسل هيهات ولاك حين مناط ابداء ليس الان وقت مناص ولا هروب والامر يومئذ لله. ان الرسل لا يملكون من امر نفسهم شيئا. انه خائف مثلك - [00:04:10](#)

هذه صلة هؤلاء العوام مصلحته لم يفضح الله تبارك وتعالى هذا الظل في القرآن المجيد؟ يبخلونهم يود تجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه. ابنه الذي ما كان يطيق عليه - [00:04:40](#)

النسمة على استعداد ان يرمي به في نار جهنم. المهم ينجو يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه. وصاحبته واخيه التي تؤويه. وان لم يبك كل هؤلاء ومن في الارض جميعا. ثم ينجيك - [00:05:10](#)

لكن نصبت الموازين وان تك م ادخال حبة من خردل بها وكفى بنا حاسبين. ارفع رأسك ايها المظلوم. جاء يومك الذي توعده هؤلاء الذين يلجأون اليوم الى الرسل. يوم القيامة. هم الذين حاربوهم - [00:05:40](#)

وحاربوا اولياءهم طيلة الحياة الدنيا. لكن الانبياء يقولون نفسي ان الله غاضب اليوم غضبا. ما غضبه قط ولا يغضبه بعد ذلك قط يعني غضب الله الان على اعظم الناس جهادا للمحارم لا يساوي غضبه يوم القيامة - [00:06:10](#)

لذلك خاف الرجل غضب اليوم غضبا وقد قال تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى. يوم من شدة الغضب يخاف الاخاه على

انفسهم الا نخاف نحن؟ الذين نخشى ان تكون انفسنا ذنوبا - 00:06:40

لانا لا نؤدي شكرها. وليس هذا فقط نعمل بلخيطة العبودية. ليس اننا اذ عجزنا عن اسناء الشكر وخفنا عند حدود الله. ليتنا. ان الله

قاضب اليوم غضبا ما غضبه قط ولا يغضبه قط. ايها المظلوم افلا ادل - 00:07:10

على خير لا تدعو على ظالمه. لا تدعو عليه. ان اردت ان توبقه بذنبه وتعذبه لا تدعو عليه. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من

دعا على ظالمه فقد انتصر. لا تدعو عليه واحفظ حقك كاملا - 00:07:40

لان غيرك سيكفيك المؤمن بان يدعو عليك. الظالم لابد تجد واحد يدعو عليه في اي مكان في الارض ولو في جحر ضره لابد ان تجد

من يدعو عليك جفاف غيرك المؤنة احفظ حقك شاملا. حتى - 00:08:10

اتق الله بذنبه كاملا يوم القيامة. غاضب اليوم غضبا ما غضبه غضب لا يغضبه بعد ذلك قط. لذلك كان التفجير بتفاصيل يوم القيامة.

امر مهما - 00:08:30